

في ترتيب الامور في المنطقة ، بتصفية الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية ، وباخضاع المنطقة لنفوذها من جديد .

— ٥ —

ان المنطقة تجتاز مرحلة حرجة فعلا ، ولذلك فان القضية الفلسطينية تجتاز مرحلة من أدق مراحلها واحرجها . وان الثورة الفلسطينية ستواجه في الايام القادمة مأزقا عربيا من جديد ، كما لم تواجهه من قبل . ان بعض الانظمة يريد اليوم ان يجني ثمار ايلول سنة ١٩٧٠ .

## ناجي علوش

ولكنه لن يخرج الاحتلال . ونحن لا نريد تخفيف غنواء الولايات المتحدة فحسب . اننا نريد اثناء الاحتلال . وانهاء الاحتلال لا يكون بغير الحرب . والحرب ليست نفطا .

ان النفط لا يمكن ان يكون سلاحا رهيبا ضد العدو ، اذا ما جرت مصادرة املاك الشركات الاجنبية ووضعت هذه الثروة الهائلة في خدمة السياسة العربية . وبهذا فقط يصبح النفط سلاحا .

ان الولايات المتحدة تعمل بعزم من أجل عدم الخضوع لاي ابتزاز ، ولذلك فانها تسرع الان

## ملحق القضية الفلسطينية عربيا

### الاردن : متغيرات الصراع ... والمقاومة الفلسطينية

وبالمقابل فقد تركزت في الوطن الاردني وفي جزء من الوطن الفلسطيني [ الضفة الغربية ] وتبلورت اهداف ومهيات حركة التحرر الوطني الفلسطينية والاردنية وتداخلت في حلقات كفاحية مشتركة . وبعد حزيران ١٩٦٧ اكتسبت الضفة الشرقية من الاردن اهمية استثنائية ، خاصة لحركة التحرر العربية ( الانظمة ) وبالاخص دول المواجهة منها ، وهي تتصدى لمعضلة الاحتلال . هذه المصالح والاهداف المتداخلة منها والمتعارضة والتي قد عبرت عن نفسها بأشكال وصراعات مختلفة هي التي تحكم معالم وآفاق الصراع وتغيرات موازين القوى بين اطرافه . بين جبهة القوى الامبريالية الامريكية واسرائيل والرجعية الاردنية وجبهة حركة التحرر الفلسطينية — الاردنية والعربية وجميع قوى التقدم والتحرر العالمية .

(١) الاستراتيجية الامريكية والنظام الاردني : منذ بدأت الولايات المتحدة علاقتها بالنظام الاردني اتخذت من الاردن خاصة بعد عام ١٩٥٧ قاعدة ضد

في الاشهر الاخيرة بدأت السياسات والاهداف التي تعبر عن المصالح المختلفة في الاردن تكشف عن نفسها بصراعات تتعاضد او تتداخل حسب طبيعة علاقاتها بعضها ببعض . ولمعرفة طبيعة اتجاهات متغيرات الصراع في الشهرين الاخيرين لا بد من استعراض سريع لخلفية المتغيرات التي تحكم الصراع .

ان الدور الذي اضطلعت به الملكة الاردنية منذ تأسيسها تجاه القضية الفلسطينية واسرائيل قد بلور وركز طبقات ومصالح اجتماعية ، واشاد اجهزة دولة يرتبط استمرارها ومصالحها بتنفيذ ذلك الدور . ومن اهميته ومن خلاله تركزت المصالح والاهداف البريطانية والامريكية . وبالترااف والتزامن معها تحددت الاهداف ونفذت المخططات الاسرائيلية . ومير الارتباط بنك السياسات والمصالح تبلورت المواقف والمصالح الاقتصادية للتحالف الحاكم في الاردن .